اى الرجاء وخوف فى قلب عبد فى مثل هذا الموطن الا
الا اعطاه الله تعالى ما يرجوا وامنه مما يخاف رواه الترمذى
وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى عليه السلام حسن
الظن من حسن العبادة رواه الترمذى وعن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى عليه السلام انه قال قال الله عز و
جل انا عند ظن عبدى بى ذكر فى مبارق الازهار قال الشارح
الظن هاهنا بمعنى اليقين كما فى قوله تعالى الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم فسر المفسرون بيوقنون يعنى ان
اعتقد عبدى انى مجيب الدعوات اجبت له ان اعتقد انى
غفور غفرت له يؤيده ما جاء فى الحديث من ان رجلين
كانا متساويين فى العبادة اذا دخلا الجنة رفع احدهما
الدرجات العلى فيقول صاحبه لم رفعت على ولم يكن بينى
الدنيا اكثر عبادة منى فيقول الله تعالى انه كان يسئلنى
الدرجات العلى وانت كنت تسئلنى النجاة من النار
فاعطيت كل عبد سؤاله وبذلك قال النبى عليه السلام
سلوا الله تعالى الدرجات العلى فانما تسئلون كريما وقال
القاضى فى لفظ الظن اشارة الى ان رجاء المغفرة ينبغى ان

يكون

يكون عند الاستغفار لانه اذا كان مع المعاصى يكون
موهوما لا مظنونا وقيل المراد به الحث على حسن الظن
بالله وتغليب الرجاء العفو كقوله عليه السلام لا يموتن
احدكم الا وهو يحسن الظن بالله وانا معه اراد
المعية بالرحمة والتوفيق وقيل اراد به المعية بالعلم
يعنى انا عالم به لا يخفى على شيء انتهى حيث يذكرونى
والله تعالى اخرج ارضى بتوبة عبده من احدكم يجد
ضالته بالفلاة اى بالصحراء ومن تقرب اى اخلص
فى الطاعات الى شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب
الى ذراعا تقربت اليه باعا الباع ايكى قول اوذنى كه
قولاج دير لر واذا اقبل الى يمشى اقبلت اليه بهرولة
الهرولة بالتركية يلمك كه مشى ايله عدو ارسنده بر حالتدر
كذا فى اللغة الاخترية وهذا الحديث من المتشابهات
حاصله يعنى يجازى الله تعالى عبده فى عمله اضعاف
ما يتقرب اليه رواه الشيخان وعن ابى هريرة رضى الله تعالى
عنه عن النبى عليه السلام قال لو اخطأتم حتى تبلغ السماء
ثم تبتم لتاب الله تعالى عنه اى قبل توبتكم ورجع

Copyright © King Saud University